

# تساعية الميلاد

إعداد

الأب زيد عادل حبابه

عمان ٢٠١٥

طبع بموافقة غبطة أبينا البطريرك  
مار لويس روفائيل الأول ساكو كلي الطوبى  
بتاريخ ١٥ تشرين الأول ٢٠١٥

الأيقونات: رسم الفنان بسام صبري  
التنضيد: الإكليريكيان شاكرو يوحنا ومسار موفق  
طباعة الصلوات الكلدانية: الشماس سليم منصور

## المقدمة:

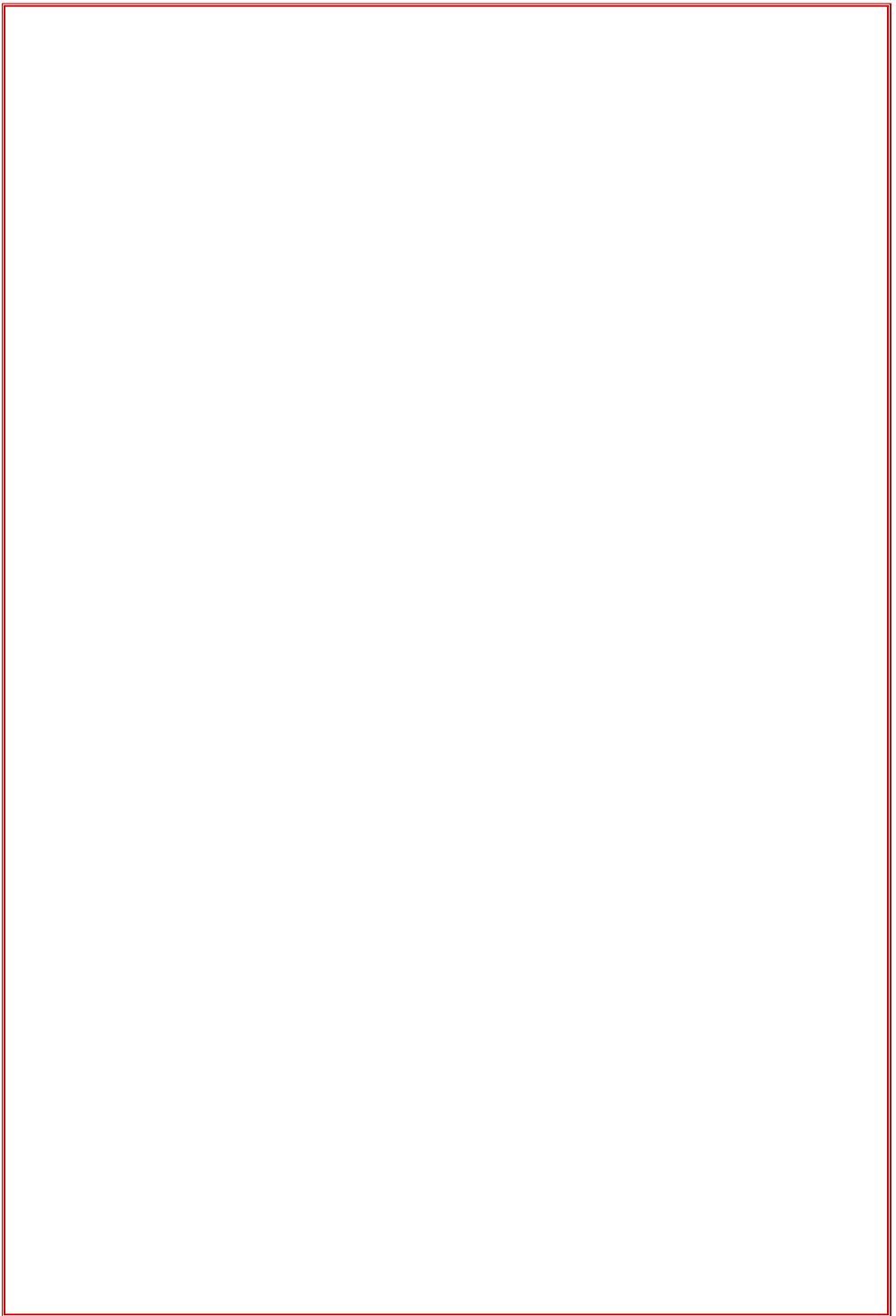
كنت قد اعددت مجموعة من الصلوات التأملية لمناسبات عديدة حسب سنتنا الطقسية، في معهد شمعون الصفا الكهنوتي عندما كنت معاوناً فيه؛ ومنها هذه الصلوات الاستعدادية لاستقبال عيد الميلاد المجيد التي مارسناها، في زمن البشارة ولستين متتاليتين، ادارة وتلاميذ، في المعهد المذكور. فحاولت جمعها وتنظيمها في كتيب لأجل تقديمها للمؤمنين، فكانت تسع صلوات أسميتها تساعيّة الميلاد، تُصلى في الأيام التسعة التي تسبق عيد الميلاد المجيد، على غرار التساعيات المعروفة في الكنيسة التي تسبق عيداً او تذكاراً معينين.

تتكون التساعية من صلاة افتتاحية مقتبسة من صلاة عيد الميلاد لطقسنا الكلداني، تكرر كل يوم، ومزمور يومي ممكن تلاوته أو ترتيله على جوقين؛ ونص من الكتاب المقدس، ونص من آباء الكنيسة؛ تتخلل النصوص فترات من الصمت تحدد حسب احتياج الجماعة، مع طلبات يومية ثم الصلاة الربية والسلام الملائكي والمجدلة، وبعدها ممكن اختيار احدى التراتيل الميلادية بالعربية أو احدى التراتيل (عونيانا) من طقس زمن البشارة مع ترجمتها العربية، وتليها صلاة الختام وبركة الكاهن وتبادل السلام. بالإمكان اختيار الوقت والمكان الملائمين للصلاة وذلك حسب الجماعة ان كانت في الخورنة أو في الدير، أو في العائلة أو في مجاميع الصلاة... .

أرجو ان تساعد هذه الصلوات في انعاش الايمان برينا يسوع المسيح من خلال التعمق بسرّ ميلاده، وحضوره معنا "العمانوييل"، رغم معاناة الهجرة وألم التشرد اللذين نعيشهما هذه الأيام في وطننا الحبيب العراق.

الأب زيد عادل

عمّان في ١٩ أيلول ٢٠١٥



## اليوم الأول

(الله يتفقد شعبه)

✓ باسم الأب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين.

✓ صلاة (تكرر كل يوم):

أهلنا يا ربنا وإلهنا، ونحن نستعد للاحتفال بعيد ميلاد ابنك الحبيب ربنا يسوع المسيح، أن نقدم أمام عظمتك قربان أفكارنا المقبول، الإيمان والرجاء والمحبة، وان تمتزج أصوات تسبيحنا وأنغام تريلنا مع أناشيد الملائكة، ونصعد المجد دون انقطاع لثالوثك المجيد في كل حين يا رب الكل، الأب والابن والروح القدس إلى الأبد. آمين

✓ مزمور ١١٨

- إِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، وَإِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- لِيَقُلْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- لِيَقُلْ بَيْتُ هَرُونَ، إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- لِيَقُلْ خَائِفُو الرَّبِّ، إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- مِنَ الضَّبِيقِ دَعَوْتُ الرَّبَّ، فَاسْتَجَابَ وَأَفْرَحَ عَنِّي.
- الرَّبُّ مُعِينٌ فَلَا أَخَافُ، فَإِلْإِنْسَانُ مَاذَا يَفْعَلُ لِي؟
- الرَّبُّ مَعِي وَهُوَ نَصِيرِي، فَأَرَى هَزِيمَةً مَنْ يُبْغِضُنِي.
- الْإِحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ لِي، مِنْ الْإِتْكَالِ عَلَى الْبَشَرِ.
- الْإِحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ لِي، مِنْ الْإِتْكَالِ عَلَى الْعُظَمَاءِ.
- أَحَاطَ بِي جَمِيعُ الأَمَمِ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ أُرِيهِمْ.
- أَحَاطُوا بِي ثُمَّ أَحَاطُوا بِي، وَبِاسْمِ الرَّبِّ أُرِيهِمْ.

- أحاطوا بي كالتخل، ثُمَّ حَمَدُوا كَنَارَ الشَّوْكِ، وباسمِ الرَّبِّ أزيَلُهُم.
- دَفَعُونِي دَفْعاً لَأَسْفُطَ، لَكِنَّ الرَّبَّ نَصَرَنِي.
- أُزْتُلُّ لِلرَّبِّ العَزِيزِ، فَهوَ خَلاصٌ لِي.
- هَذِهِ تَرْنِيمَةُ الخَلاصِ، فِي خِيَامِ الصِّدِّيقِينَ: يَمِيحُ الرَّبُّ مُقْتَدِرَةً.
- يَمِيحُ الرَّبُّ مُرْتَفِعَةً. يَمِيحُ الرَّبُّ مُقْتَدِرَةً.
- لَا أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا، وَأُحَدِّثُ بِأَعْمَالِ الرَّبِّ.
- يَعِظُنِي الرَّبُّ وَيُرْشِدُنِي، وَلَا يُسَلِّمُنِي إِلَى المَوْتِ.
- إِفْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الصِّدِّيقِينَ، فَادْخُلْ وَأَحْمَدِ الرَّبِّ.
- هِيَ أَبْوَابٌ إِلَى الرَّبِّ، وَفِيهَا يَدْخُلُ الصِّدِّيقُونَ.
- أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ أَعْتَنِي، وَكُنْتَ لِي خَلاصاً.
- الحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ البَنَّاؤُونَ، صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ.
- مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ كَانَ ذَلِكَ، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي عَيُونِنَا.
- هَذَا يَوْمٌ صَنَعَهُ الرَّبُّ، فَلِنَبْتَهِجْ وَنَفْرَحْ بِهِ.
- آه يَا رَبُّ خَلِّصْ. آه يَا رَبُّ أَحْسِنْ إِلَيْنَا.
- تَبَارَكَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. نُبَارِكُكُمْ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ.
- الرَّبُّ هُوَ اللهُ الَّذِي أَنَا زَنَا. زَيَّنُوا المَوَكِبَ بِالْأَغْصَانِ المَورِقَةِ إِلَى قُرُونِ المَذْبَحِ.
- أَنْتَ إِلَهِي فَأَحْمَدُكَ. أَنْتَ إِلَهِي فَارْفَعْكَ.
- احمَدُوا الرَّبِّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- المجد للآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ القُدسِ مِنَ الأَزَلِ وَالِى الأَبَدِ آمين.

صمت ✓

### ✓ قراءة من إنجيل لوقا (٦٧/١-٧٩)

وامتلاً أبوه زكريّا مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ، فَتَنَبَّأَ قَالاً: تَبَارَكَ الرَّبُّ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ تَقَقَّدَ شَعْبَهُ وَافْتَدَاهُ، فَأَقَامَ لَنَا مُخَلِّصًا قَدِيرًا فِي بَيْتِ عَبْدِهِ دَاوُدَ كَمَا وَعَدَ مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ بِلِسَانِ أَنْبِيَائِهِ القُدَيْسِينَ خَلَاصًا لَنَا مِنْ أَعْدَائِنَا، وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا، وَرَحْمَةً مِنْهُ لِأَبَائِنَا وَذِكْرًا لِعَهْدِهِ المَقْدَسِ ولِلْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمَهُ لِإِبْرَاهِيمَ أَيْبِنَا بِأَنْ يُخَلِّصَنَا مِنْ أَعْدَائِنَا، حَتَّى نَعْبُدَهُ غَيْرَ خَائِفِينَ، فِي قِدَاسَةٍ وَتَقْوَى عِنْدَهُ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا. وَأَنْتَ، أَيُّهَا الطِّفْلُ، نَبِيِّ العَلِيِّ تُدْعَى، لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُ الرَّبَّ لِنَهْيِ الطَّرِيقِ لَهُ وَتُعَلِّمُ شَعْبَهُ أَنَّ الخَلَاصَ هُوَ فِي عُفْرَانِ خَطَايَاهُمْ. لِأَنَّ إِلَهَنَا رَحِيمٌ رَوْوْفٌ يَتَفَقَّدُنَا مُشْرِقًا مِنَ العُلَى لِيُضِيءَ لِلقَاعِدِينَ فِي الظُّلَامِ وَفِي ظِلَالِ المَوْتِ وَيَهْدِي خُطَانَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ.

### ✓ صمت

### ✓ قراءة من مار نرساي: ظهور جبرائيل لزكريا

الأرضيونَ والسماويون كانوا كارزين به، وختم الأب والروح أقوالهم وبينوا أنه الابن. اختار رسلاً من الروحانيين والجسدانيين، لتكون السماء والأرض أفواهاً (تتكلم) عن مجيئه. كرم مرسله الذين كرزوا به، وعظم المنبئين به على عيون الناظرين. اختار يوحنا من الأرضيين "صوتاً"، كما كُتِب، وأرسل الساهر فكرز بالحبل به، بدون توقع. ذاك المرسل الذي كرز بالحبل في أذن مريم، أعلم زكريا في شأن يوحنا. واحد روحاني جاء فبشّر بالعبد والسيد، فنادى بجبل للبتول وللعاقر. بلغت (نوبة) العجوز العاقر أن يكهن في قدس الأقداس، فأكمل الطقس وسمع قولاً يكرز بالحبل. في مجد عظيم، أظهر الروحاني نفسه فاندهل الأرضي وارتعد من بهاء جماله. شدد الساهر الأرضي بقول حلو: "لا تخف، مجيئي إليك مجيء الأمان. قبل الخفي ذبيحة يديك ووجدانك، وأرسلني

إليك لأردّ لك أجر أعمالك. إقبل ثمرة، لقاء ذبائحك وصلواتك، من اليصابات العجوز العاقر التي ماتت أعضاؤها". سمع الشيخ العاقر قولاً غير عاديّ عن الحبل، فيس جداً في وجدانه: كيف يكون هذا؟ رأى الروحانيّ الجسدانيّ مُتَحَيِّراً حول كيانه، فختمه بالصمت لئلاّ يستصعب ما سمع... تمت بالفعل كلمات سمعها من الروحاني، فتقبل الثمرة وتكلم وسمع، وأدى المجد. كناه باسم كما تعلم في الوحي: "الحَتَّان" الذي يركز "بالرحمة" التي تحن على البشر. (ميامر في الأعياد ٧١-٩٦، ١٠٧-١١٠)

### ✓ الطلبات

لنصل إلى الرب بثقة قائلين: تعال لخلاصنا يا رب

- يا رب انك تأتي للذين ينتظرونك بإيمان، تعال وأشفِ وخلِّص جميع المرضى والمتعبين والمتألمين، منك نطلب.
- يا رب انك تغفر للخطاة الذين يصرخون إليك بإيمان، امنح الغفران للخطاة وحدد حياتهم، منك نطلب.
- يا رب انك تمنح الحب للذين يحملون أحبائهم إليك بإيمان، امنح بركتك لجميع الذين يعتنون بعائلاتهم، بأصدقائهم وبالغريباء، منك نطلب.

✓ أبانا ... السلام ... المجد.

✓ ترتيلة

( ١ ) هَلُمَّ نَسَبِحْ بَعِيدٍ مُفْرَحٍ      وَنُطْرِبْ وَنُفْصِحْ نَشِيدَ الثَّنَاءِ

"الردة"

إِلَى بَيْتِ لَحْمِ نَرَى الرَّبَّ ثُمَّ

رَضِيْعاً جَمِيلاً... حَلِيْماً جَلِيلاً... لَطِيْفاً فَضِيْلاً... عَجِيْبَ الْبَهَاءِ

( ٢ ) طُفَيْلٌ أَتَانَا لِيَمْحُو شِقَانَا      وَئِفْنِي عِدَانَا وَئِيْدِي التُّقَى

( ٣ ) بَعْدِرَاءَ يَوْلِدُ وَيُلْقَى بِمَذُودِ      وَيُخْشَى وَيُعْبَدُ بِأَعْلَى السَّمَاءِ

✓ تسبحة من الصلاة الطقسية: (الحوذرا، ج ١، ص ١٠):

- \* تدبیر جنیند ذبحتیه شه . قذیهه نیت تنبیه شه \*
- \* تخنند ذده شه سوز ٢ تخنند . کنلذ ٢ صبر شه ذوجه لده شه \*
- \* دلل و ده لیل یلذره مخنیز . لخنیهه ٢ل ذلذ شه \*
- \* دینتس لجلشه ذده شه ذصود شه . لکلذ ٢ هکبذ ٢ بصل ٢ ذجه بت \*
- \* دیسهه ٢ صسد ٢ تخمیده شه . لپصیهه ذلذ ٢ صسد ٢ ذده شه \*
- \* هکب ذده شه ذخلیهه شه شه . نبدشه بصد شه لسه ذ صبد صده شه \*
- \* ذبصل ٢ شه حلهه شه ذبلشه . لکه ذصل شه ٢ شه ذعقد شه \*
- \* صده شه ذده شه تخسهه شه بصد ٢ . صسهه لده شه ذده شه ذکلی \*
- \* ذک ٢ ذخن ٢ یذجه هکب شه . صسهه ذخنیهه شه صبد ٢ بصد ٢ \*
- \* نبد شه صسد ٢ ذلذ ذلذ شه . هکب شه صبد ٢ ذده شه صنت \*
- \* ذلذ شه شه صکب شه صبد ٢ . ذلذ شه ذلذ کلل شه صنت \*
- \* ذلذ شه شه صکب شه مخنیز . صده شه و بصد ٢ صسد ٢ \*
- \* ذلذ ذلذ شه شه صبد ٢ شه . شه لذ ذلذ شه شه صبد ٢ شه \*
- \* هکب شه صنت ٢ صبد ٢ شه . شه صبد صده شه ذسد ٢ ذده شه \*
- \* شه صبد ذلذ شه ذلذ شه . لده شه صده شه ذده شه ذده شه \*
- \* شه یلکبه بده شه صده شه . ذده شه ذده شه ذده شه صسد ٢ \*
- \* هکب شه صده شه ذلذ شه شه . شه لده شه ذلذ شه لیل \*
- \* نبد شه شه نبد ٢ ذده شه شه . نبد شه ذده شه ذده شه ذده شه \*
- \* ذلذ شه ذده شه ذده شه شه . لیل شه صده شه ذده شه \*

الترجمة:

- تُبَارِكُ الرَّبَّ الحَنَّانُ : إِذْ قَادَنَا بِالنُّبُوَّةِ \*
- رَأَى بِالرُّوحِ إِشْعِيَا : ابْنَ البتولِيَّةِ العَجِيبِ \*
- مَرِيَمُ مِنْ دُونِ زَوَاجٍ : أُنْجِبَتْ لَنَا مِنْ اللَّهِ \*
- جَبَلِ الرُّوحِ مِنْ جِسْمِهَا : جَسَدًا لِلابْنِ المَعْبُودِ \*
- يَتَّحِدُ بِنُورِ الآبِ : بِنُورِهِ كَامِلَةً \*
- وَلَمَّا حُبِلَ بِهِ : إِتَّحَدَ فِي أَقْنُومِهِ \*
- لِيَتِمَّ بِهِ مَا سَاءَ : لِخِلاصِ البَشَرِيَّةِ \*
- فِي البِشَارَةِ مَجْدَتُهُ : الملائِكَةُ فِي السَّمَاوَاتِ \*
- وَعَلَى الأَرْضِ نَالَ التَّبَجُّيلِ : بِالسُّجُودِ وَالهَدَايَا \*
- فَالمِسيحِ ابْنِ اللَّهِ وَاحِدٍ : فِي طَبِيعَتَيْنِ نَعْبُدُهُ \*
- مَوْلُودُ الآبِ بِلاهوتِهِ : مِنْ الأَزَلِ بِلا بَدءٍ \*
- مَوْلُودُ مَرِيَمَ بِناسوتِهِ : فِي جِسْمٍ مُتَّحِدٍ بِاللَّهِ \*
- فَلا لاهوتُهُ مِنْ الأُمِّ : وَلا ناسوتُهُ مِنْ اللَّهِ \*
- لِلطَّبَائِعِ سَخَايَاها : فِي أَقْنُومِ الإِبْنِ الوَاحِدِ \*
- كَمَا اللَّاهُوتُ وَجُودٌ وَاحِدٌ : فِي أَقَانِيمِ ثَلَاثَةٍ \*
- كَذا بُنُوَّةُ المِسيحِ : أَقْنُومٌ فِي طَبِيعَتَيْنِ \*
- عَلِمَتِ البِيعَةُ تُؤْمِنُ : هَكَذَا بِالإِبْنِ المِسيحِ \*
- يَا رَبِّ نَسْجُدُ لِللاهوتِكَ : وَناسوتِكَ دُونَ انْقِسامِ (٢) \*
- فِي المِسيحِ وَحدَهُ القُدْرَةُ : وَالسِّيَادَةُ وَالإِرَادَةُ \*
- مُتَّحِدُ اللَّهِ الثالوثُ : دائِمًا وَإِلَى الأَبَدِ \*

### ✓ صلاة الختام (تكرر كل يوم)

نشكرك يا ربنا لأجل نعمك علينا، نشكرك لأنك منحتنا فرصة اللقاء بك في الصلاة، نشكرك لحضورك معنا في هذا الوقت؛ نرجو أن تقبل صلاتنا المتواضعة، التي نرفعها إليك رغم ضعفنا وأخطائنا، وأن تستجيب إلى طلباتنا واحتياجاتنا؛ اجعلنا يا ربنا أن نصغي إلى بشارتك اليوم في عالمنا، لكي نستعد جيدا لاستقبالك في حياتنا وقلوبنا، آمين.

### ✓ بركة الكاهن وتبادل السلام. (تكرر كل يوم)

ليباركنا الرب جميعا وليشرق بنوره علينا، ويرحمنا، ويقدمنا في طريق السلام، لنعمل بمشيئته على الدوام بنعمة الثالوث الأقدس، الآب والإبن والروح القدس الى الأبد آمين.

## اليوم الثاني

### (مريم نموذج الايمان والاصغاء)

✓ باسم الأب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين

✓ صلاة (راجع اليوم الأول ص ٧)

✓ مزمو ٨٥

- رَضِيَتْ يَا رَبُّ عَنْ أَرْضِكَ وَرَدَدْتَ سَبِيَّ بَنِي يَعْقُوبَ.
- رَفَعْتَ عَنْ شَعْبِكَ آثَامَهُمْ وَسَتَرْتَ جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ.
- تَأَسَّفْتَ عَلَى غَيْظِكَ كُلَّهُ وَرَجَعْتَ عَنْ شِدَّةِ غَضَبِكَ.
- أَرْجِعْنَا يَا اللَّهُ مُخَلِّصَنَا وَاصْرِفْ غَيْظَكَ عَنَّا.
- أَتَغْضَبُ إِلَى الْأَبَدِ عَلَيْنَا؟ أَتُطِيلُ غَضَبَكَ إِلَى حَيْلٍ فَحِيلٍ
- أَلَا تَعُودُ تُحْيِينَا يَا اللَّهُ فَيَفْرَحَ شَعْبُكَ بِكَ؟
- أَرِنَا يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ وَهَبْ لَنَا خَلَاصَكَ.
- أَسْمِعْ الرَّبَّ الْإِلَهَ حِينَ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ
- لِشَعْبِهِ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَهُ، فَلَا يَرْجِعُونَ إِلَى الْحِمَاقَةِ.
- خَلَاصُهُ قَرِيبٌ مِمَّنْ يَخَافُونَهُ وَمَجْدُهُ يَسْكُنُ فِي أَرْضِنَا.
- الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ تَلَاقِيَا، وَالْعَدْلُ وَالسَّلَامُ تَعَانَقَا.
- الْحَقُّ مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُثُ، وَالْعَدْلُ مِنَ السَّمَاءِ يُشْرِفُ.
- الرَّبُّ يَهَبُ الْحَيْرَ، وَأَرْضُنَا تُعْطِي غِلَاظَهَا.
- الْعَدْلُ يَسِيرُ أَمَامَهُ وَيُمَهِّدُ سَبِيلًا لِحُطُوتِهِ.
- المجد للأب والابن والروح القدس من الأزل والى الأبد آمين.

✓ صمت

### ✓ قراءة من إنجيل لوقا (٢٦/١-٣٨)

وحيث كانت أليصابات في شهرها السادس، أرسل الله الملاك جبرائيل إلى بلدة في الجليل اسمها الناصرة، إلى عذراء اسمها مريم، كانت مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف. فدخل إليها الملاك وقال لها: السلام عليك، يا من أنعم الله عليها. الرب معك. فاضطرت مريم لكلام الملاك وقالت في نفسها: ما معنى هذه التحية؟ فقال لها الملاك: لا تخافي يا مريم، نلت حظوة عند الله: فستحبلين وتلدن ابناً تُسمينه يسوع. فيكون عظيماً وابن الله العلي يدعى، ويُعطيه الرب الإله عرش أبيه داود، ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد، ولا يكون لملكه نهاية! فقالت مريم للملاك كيف يكون هذا وأنا عذراء لا أعرف رجلاً؟ فأجابها الملاك: الروح القدس يجلب عليك، وقدره العلي تظلللك، لذلك فالقدوس الذي يولد منك يدعى ابن الله. ها قرينتك أليصابات حبلت بابن في شيخوختها، وهذا هو شهرها السادس، وهي التي دعاها الناس عاقراً. فما من شيء غير ممكن عند الله. فقالت مريم: أنا خادمة الرب: فليكن لي كما تقول. ومضى من عندها الملاك.

### ✓ صمت

### ✓ قراءة من مار أفرام: مُناغاة مريم ليسوع

بأنغام جميلة اضطرت مريم وناغته: "من أعطى المعوزة، أن تحبل وتلد واحداً كثيراً، صغيراً وكثيراً، كله لدي وكله لدى الكل. يوم دخل جبرائيل اليّ أنا المسكينة، حرة وأمة صيرني فجأة. فأنا أمة لاهوتك، وأنا أم ناسوتك أيها الرب والابن. صارت الأمة فجأة ابنة الملك بك يا ابن الملك. وها إن الذليلة في بيت داود، لأجلك، يا ابن داود. ها إن بنت الأرض بلغت السماء بالسماوي. (ميلاد ١٩/٥-٢١)

## ✓ الطلبات

لنرفع صلاتنا الى الرب بثقة قائلين: هبنا نعمتك يا رب

- يا رب، أنت أرسلت ملائكك إلى مدينة الجليل ليبشر العذراء بولادة المخلص، اجعل أن تُسمع اليوم من جديد، بشاراة السلام والرجاء في كل المدن والثقافات، منك نطلب.
- يا رب، يا من كشفت سِرِّكَ لمریم، وجعلتها أن تبُلِّغَ نعمتَكَ، اجعل كل المعمدين أن يكونوا واعين للنعمة التي منحتها لهم، منك نطلب.
- يا رب، يا من يحقق وعده بالابن المحبول به في بطن مريم، ساعد البشر اليوم ليكتشفوا فيه الجديد الذي يُعَيِّرهم ويقودهم إلى مستقبل السلام والعدالة، منك نطلب.
- يا رب، يا من ضللت العذراء مريم بالروح القدس، رافق مسيرتنا الإيمانية اليوم، المتعثرة بالشكوك وبالصعوبات وبالتردد، منك نطلب.

✓ أبانا ... السلام ... المجد.

## ✓ ترتيلة

في ظلِّ حمايتك نلتجئ يا مريم لا تردِّي طلبتنا عندما ندعوك (٢)

(١) يا فخرَ البرايا يا خيرَ الورى .. يا بحرَ العطايا في الدنيا جرى

(٢) يا بابَ السماءِ يا أمَّ الفداء .. يا عينَ الرجاءِ يا نورَ الهدى



**أَذِيحُ عَمَلِيهِ فَيَسِيهِ:** ذَاتُ دَلِيلَةٍ مِيهِ مَعْتَدَةِ لِحَبَابِهَا ذَا ذَا مَعْتَدَةِ  
 مَعْتَدَةِ مَعْتَدِيهِ خَلْقُ حَلِيهِ. مَعْتَدَةُ دِيَسَاتِ مَعْتَدَةِ ذَا. مَعْتَدَةُ مَعْتَدَةِ حَلِيهِ  
 دِيَسَاتِ ذَا مَعْتَدَةِ دِيَسَاتِ مَعْتَدَةِ. دِيَسَاتِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ لِحَبَابِهَا.  
 دِيَسَاتِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ. دِيَسَاتِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ  
 ذَا مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ. ذَا مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ  
 مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ. مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ  
 مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ. مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ  
 مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ. مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ  
 مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ. مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ مَعْتَدَةِ

الترجمة:

خفض السماء ونزل: رئيس الملائك نزل وبشر العذراء ابنة المائتين، بشارة تُبهِج العالم كله،  
 وبالسلام الذي أعطاه إياها بدد عنها كل خوف\* وأعطاهَا رسالة بعثها الآب مليئة بالسلام  
 والأمن للأرضيين. ومن أجلهم أُرسِل من السماء ليكون رسولاً وسفيراً للخيرات السماوية\*  
 ويعلن الحبل ذاك الذي هو رئيس ومخلّص العالمين، بقوة الروح يولد من العذراء بدون زواج،  
 ومجدّة ميلاده بشرنا بعالم جديد\* به يسود الوفاق والحب الكامل، حيث يزول الضيق والموت  
 والفساد، والله مع خلّاقه يكون الكل في الكل، ونصعد له المجد قائلين: هليلويا.

✓ **صلاة الختام** (راجع اليوم الأول ص ١٤)

✓ **بركة الكاهن وتبادل السلام.** (راجع اليوم الأول ص ١٤)



## اليوم الثالث

### (أنت ابني وأنا اليوم ولدتك)

✓ باسم الأب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين.

✓ صلاة (راجع اليوم الأول ص7)

✓ مزمور ٢

- لماذا تضحُّ الأممُ، وتلهجُ الشعوبُ بالباطلِ؟
- ملوكُ الأرضِ يثرونَ وحكَّامُها يتآمرونَ معاً على الرَّبِّ، وعلى الملكِ الَّذي مَسَحَهُ الرَّبُّ.
- يقولونَ: تعالوا نَقْطعْ قُيُودَهُما ونطرحْ نيرَهُما عنَّا.
- لكنَّ السَّاكِنِ فِي السَّمَاوَاتِ يضحكُ. الرَّبُّ يستهزئُ بِهِم.
- يُؤْتِبُهُم فِي غَضَبٍ، وَفِي عَيْظِهِ يُرْعِبُهُم.
- يقولُ أَنَا مَسَحْتُ مَلِكِي عَلَى صِهْيُونَ جَبَلِي الْمُقَدَّسِ.
- دَعُونِي أَنَا الْمَلِكُ أُخَبِّرُ بِمَا قَضَى بِهِ الرَّبُّ: قَالَ لِي: أَنْتَ ابْنِي، وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ.
- أَطْلُبُ، فَأُعْطِيكَ مِيرَاثَ الْأُمَمِ وَأَقَاصِي الْأَرْضِ مُلْكاً لَكَ.
- تَرَعَاهُمْ بِقَضِييبٍ مِنْ حَدِيدٍ وَتُحَطِّمُهُمْ كِإِنَاءٍ مِنْ خَزَفٍ.
- فَمَا أُيُّهَا الْمَلُوكُ تَعَقَّلُوا، وَأَتَعَطُّوا يَا حُكَّامَ الْأَرْضِ!
- اعْبُدُوا الرَّبَّ بِخَوْفٍ وَقَبَلُوا قَدَمِيهِ بِرِعْدَةٍ
- لِيلاً يَغْضَبُ فَتَهْلِكُوا سَرِيعاً. هَنِيئاً لِجَمِيعِ الْمُحْتَمِلِينَ بِهِ.
- المجد للأب والابن والروح القدس من الأزل وإلى الأبد آمين.

✓ صمت

### ✓ قراءة من الرسالة إلى العبرانيين (١/٩-٩)

كَلَّمَ اللهُ آبَاءَنَا مِنْ قَلِيمِ الزَّمَانِ بِلِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ مَرَاتٍ كَثِيرَةً وَمُخْتَلَفِ الْوَسَائِلِ، وَلَكِنَّهُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ كَلَّمَنَا بَابْنِهِ الَّذِي جَعَلَهُ وَاوْتًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ خَلَقَ الْعَالَمَ. هُوَ بَهَاءُ مَجْدِ اللهِ وَصُورَةُ جَوْهَرِهِ، يَحْفَظُ الْكَوْنَ بِقُوَّةِ كَلِمَتِهِ. وَلَمَّا طَهَّرْنَا مِنْ خَطَايَانَا جَلَسَ عَنْ يَمِينِ إِلَهِ الْمِيحْدِ فِي الْعُلَى. فَكَانَ أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِمِقْدَارِ مَا وَرِثَ اسْمًا أَعْظَمَ مِنْ أَسْمَائِهِمْ. فَلَمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ اللهُ يَوْمًا: أَنْتَ ابْنِي وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ؟ وَقَالَ أَيْضًا: سَأَكُونُ لَهُ أَبًا وَيَكُونُ لِي ابْنًا. وَعِنْدَمَا أُرْسِلَ ابْنَةُ الْبِكْرِ إِلَى الْعَالَمِ قَالَ أَيْضًا: لَتَسْجُدَ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللهِ. وَفِي الْمَلَائِكَةِ قَالَ اللهُ جَعَلَ مِنْ مَلَائِكَتِهِ رِيَاحًا وَمِنْ خَدَمِهِ هَيْبَ نَارٍ. أَمَّا فِي الْإِبْنِ فَقَالَ: عَرَشْتُكَ يَا اللهُ ثَابِتٌ إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ، وَصَوَّلَجَانُ الْعَدْلِ صَوَّلَجَانُ مَلِكِكَ. نُحِبُّ الْحَقَّ وَتُبْغِضُ الْبَاطِلَ، لِذَلِكَ مَسَحَكَ اللهُ إِهْكَ بَرِيَتِ الْبَهَجَةِ دُونَ رِفَاقِكَ.

✓ صمت

### ✓ قراءة من مار أفرام: طبع الابن الخفي وجسده الظاهر

ما أعظم تواضعك وما أقدرك أيها المولود! حكمك عزيز، حبك لذيذ؛ من يمكنه أن يدركك؟! أبوك في السماء وأنت على الأرض؛ من يصفك؟! إن طلب أحد طبعك الخفي فما هو في السماء، في حضن الألوهيّة العظيم. وإن طلب أحد جسدك الظاهر، فما هو مُلقى ومُطل من حضن مريم الصغير. لقد تاه العقل بين أمورك، أيها الغني. غوامض كثيرة في لاهوتك، ظواهر حقايرة في ناسوتك. من يسبر غورك أيها البحر الكبير الذي صغر نفسه؟! (أناشيد الميلاذ ١٣/٦-٨).

## ✓ الطلبات:

- لنصلّ إلى من تمّت به وعود الله، قائلين: تعال وامنح الأمل لشعبك
- لقد جئت من حضن الآب، متجسداً فيما بيننا، أعطِ الفرحة لكل الذين يشترقون لرؤية وجهك بصلاة واثقة، منك نطلب.
  - لقد جئت لتتمّ الوعد المعطى لإسرائيل، أعطنا أن نعيش بحسب ملكوتك الموعد، منك نطلب.
  - لقد جئت محبباً للحق ومبغضاً للباطل، امنحنا الشجاعة لنسلك بالحق دوماً، فسناند، قولاً وفعلاً، الفقير والضعيف والمظلوم، منك نطلب.

## ✓ أبانا... السلام.....المجد

## ✓ ترتيلة:

"الردة"

يا مسيحاً جئت نوراً	كي تنير العالمين
جئت حباً جئت صفحاً	جئت سلوى البائسين
( ١ ) جئت تُلقِي الظلمَ عنّا	عن شعوبٍ كادحين
كي يسود الحبُّ فينا	إن ثبتنا مخلصين
( ٢ ) أنت يا ربَّ السماء	شئتنا للمجدِ شعباً
فاتشحنّا بالبهاء	يوم جئت الأرضَ ربّاً
( ٣ ) واقتبلنا بالرجاء	واسمك الصافي محبة
فإنعرفنا بالضياء	باسمك الشعب الأمين



## ترجمة التسبحة:

بِحَدِّهِ اللهُ فَقَدْ أَرْسَلَ : لَنَا الْمَسِيحَ سَمْسًا لِلْبِرِّ  
ضِيَاءً أَشْرَقَ مِنْ دَاوُدَ : دَعَا الشُّعُوبَ إِلَى التَّوْبَةِ  
تَوْبُوا، هَلِّمُوا وَاسْأَلُوا : الرَّحْمَةَ، لَكُمْ بَعْدُ بِحَالٍ  
كُلُّ يَغْفِرُ مَا فِي قَلْبِهِ : وَبَدَالَةَ يَطْلُبُ عَفْوًا  
إِسْمَعْ لَنَا وَاسْتَجِبْنَا : يَا مَنْ يُحِبُّ التَّائِبِينَ  
وَلَا تُهْمِلْ دُعَاءَنَا : نُفَرِّئُهُ بَانْسِحَاقٍ  
يَا رَبِّ قَدْ زَادَ إِثْمَنَا : يَدَ الرَّحْمَةِ مُدًّا لَنَا  
لَقَدْ أَشْبَهْنَا الْإِبْنَ الضَّالِّ : بَدَدَ مِيرَاثَ أَبِيهِ  
أَخْطَأْنَا، أَغْضَبْنَاكَ فَارْحَمْ : يَا رَبَّ، صَالِحًا، حُنُونًا  
تَعَطَّفْ عَلَيَّ ذَنْبِنَا : بِالْذَّمِّ الْحَيِّ إِبْتِغَانًا  
نَتَوَسَّلُ كَالْأَرْمَلَةِ : أَنْتَ الْقَاضِي الْعَادِلُ لَنَا  
إِغْفِرْ وَامْحُ ذُنُوبَنَا : صَالِحًا يَحْمِلُ وَرْزَنَا  
وَصَلِّبِكَ يَحْمِينَا : يُبْعِدُ قُوَّةَ الشَّرِّ عَنَّا  
لَمَّا يَنْهَضُ بَنُو آدَمَ : مِنَ التُّرَابِ فِي الْقِيَامَةِ  
وَيَسْتَيَقِظُ كُلُّ الْبَشَرِ : مِنْ رُقَادِ الْمَوْتِ لِلْحِسَابِ  
عِنْدَئِذٍ سَيُجَازَى : كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ أَعْمَالِهِ  
فَلتَحْمِنَا رَأْفَتُكَ : فَلَا يَشْجُبُنَا عَدْلُكَ  
وَعِنْدَمَا يُشْرِقُ طَيِّبُكَ : تَلْقَاكَ كَمَا يَجْلُو لَكَ  
مَعَ الْأَبْرَارِ وَالْقَدَّيسِينَ : تَرْفَعُ الْمَجْدَ لِلْأَهْوِيَتِكَ  
وَتُصْعِدُ السُّبْحَ وَالْحَمْدَ : لِلثَّلَاوِثِ مَدَى الْأَبَدِ.

✓ صلاة الختام (راجع اليوم الأول ص ١٤)

✓ بركة الكاهن وتبادل السلام. (راجع اليوم الأول ص ١٤)



## اليوم الرابع

(تبتهج روعي بالله مخلصي)

✓ باسم الأب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين

✓ صلاة (راجع اليوم الأول ص ٧)

✓ مزمور ١٣٦

- إحمّدوا الرَّبَّ لَأَنَّهُ صَالِحٌ. إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
- إحمّدوا إلهَ الآلهةِ. إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
- إحمّدوا رَبَّ الأربابِ. إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
- إحمّدوا صانِعَ العجائبِ العظيمةِ وَحدَهُ. إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
- صانِعَ السَّمَاوَاتِ بِفَهْمٍ. إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
- باسِطَ الأَرْضِ على المِياهِ. إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
- صانِعَ الأنوارِ العظيمةِ. إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
- صانِعَ الشَّمْسِ لِجُحُمِ النَّهَارِ. إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
- صانِعَ القَمَرِ والنُّجُومِ لِجُحُمِ اللَّيْلِ. إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
- ضَرَبَ مِصْرَ في أبقارِهِم. إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
- أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِم. إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
- أَخْرَجَهُمْ بِيَدِ قَدِيرَةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ. إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
- شَقَّ البَحْرَ الأَحْمَرَ شَقًّا. إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
- جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَعبُرُونَ في وَسَطِهِ. إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
- أَغْرَقَ فِرْعَوْنَ وَجيشَهُ في البَحْرِ الأَحْمَرِ. إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.
- سارَ بِشعبِهِ في البَرِّيَّةِ. إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.

- ضَرَبَ عَظْمَاءَ الْمَلُوكِ. إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- أَعْطَاهَا مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ. إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ذَكَرْنَا فِي مَدَلَّتِنَا. إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- خَلَصْنَا مِنْ خُصُومِنَا. إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- يُعْطِي كُلَّ إِنْسَانٍ حَبِزَةً. إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- إِحْمَدُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- الْمَجْدُ لِلَّابِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْأَزَلِ وَالْإِبْدَانِ إِلَى الْأَبَدِ أَمِينَ.

صمت ✓

### قراءة من إنجيل لوقا (٤٦/١-٥٥)

فَقَالَتْ مَرْيَمُ: تُعْظَمُ نَفْسِي الرَّبِّ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِإِلَهِ مُخَلَّصِي لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَيَّ، أَنَا خَادِمَتُهُ الْوَضِيعَةُ! جَمِيعُ الْأَجْيَالِ سَتَهْتَفُونَ لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ لِي عِظَائِمَ. قُدَّسَ اسْمُهُ وَرَحْمَتُهُ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ لِلَّذِينَ يَخَافُونَهُ. أَظْهَرَ شِدَّةَ سَاعِدِهِ فَبَدَّدَ الْمُتَكَبِّرِينَ فِي قُلُوبِهِمْ. أَنْزَلَ الْجَبَابِرَةَ عَنْ عُرُوشِهِمْ وَرَفَعَ الْمُتَضَعِينَ. أَشْبَعَ الْجِيَاعَ مِنْ خَيْرَاتِهِ وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ. أَعَانَ عَبْدَهُ إِسْرَائِيلَ فَتَذَكَّرَ رَحْمَتَهُ، كَمَا وَعَدَ آبَاءُنَا، لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

صمت ✓

## ✓ قراءة من مار أفرام: مُنَاغَاةُ مَرْيَمَ لِابْنِهَا

كَيْفَ أَدْعُوكَ؟ أَيُّهَا الْغَرِيبَ عَنَّا الَّذِي صَارَ مِنَّا. إِنبَأْ أَدْعُوكَ؟ أَحَا أَدْعُوكَ؟ خَطِيباً أَدْعُوكَ؟ سَيِّدَا أَدْعُوكَ؟ يَا وَالِدَا أُمَّهُ وَوَلَادَهُ أُخْرَى مِنَ الْمَاءِ. أَحْتُ أَنَا مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ أَبِينَا كِلَيْنَا؛ وَأُمُّ أَنَا، بِفَضْلِ الْحَبْلِ بِكَ؛ وَخَطِيبَةُ أَنَا، بِفَضْلِ قُدْسِكَ. أُمَّةٌ وَابْنَةٌ، لِأَنَّكَ بِالْدمِ وَالْمَاءِ اشْتَرَيْتَ وَعَمَدْتِ. يَا ابْنَ الْعَلِيِّ الَّذِي أَتَى وَحَلَّ بِي وَصِرْتُ أُمَّهُ، وَكَمَا وَلَدْتُهُ وَوَلَادَهُ أُخْرَى، وَلَدَنِي هُوَ أَيْضًا وَوَلَادَهُ ثَانِيَةٌ. يَا لَيْسَ أُمَّهُ، إِذْ لَيْسَ جِسَدُهَا لَيْسَتْ مَجْدَهُ. (أناشيد الميلاد ٩/١٦-١١)

## ✓ الطلبات

لرفع صلاتنا إلى الله أبينا قائلين: **ساعدنا يا رب**

- ساعدنا يا رب كي نسمع إلهامات الروح ونعمل بحسب كلمتك وثق بمحبتك كما وثقت بها أمنا مريم، منك نطلب.
- ساعدنا يا رب كي نكون متواضعين مثل أمنا مريم، فنقدر أن نقول مثلها: "هأنذا أمة للرب، فليكن لي بحسب قولك"، منك نطلب.
- اجعلنا يا رب أن نكون سعداء بحضورك معنا فنقول مع مريم: "تعظّم نفسي الرب، وتبتهج روحي بالله مخلصي"، منك نطلب.
- ساعدنا يا رب كي نكون أناساً يعترفون بالجميل، فنشكر الله كل يوم على العطايا الكثيرة التي يمنحها لنا، قائلين مع أمنا مريم: "صنّع بي عظامم واسمّه قدوس"، منك نطلب.

✓ أبانا... السلام.... المجد

✓ ترتيلة

١ ) بخا حُوبا حَمِيما : وبخذا مِشتاقوونا دلانا طيما : كباؤوخ دَشْموخ ليشولتا دلاموما : دِمَقَم زونا : ياربخا : دداري : موشميلاي لِكول طايَفي وعَما : زميرتا خليثا ديلا خدوشا وكاكاريتا لِكِما \*

٢ ) آذ زميرتا ريشايتا : ديشلا ميما دبارويا مزومارتا : كود ايسقلا لطورا ديهوذ بنيتا : مياثر ما ددريلا شلاما : لبختا دِسْخريا ايلشواع عَقْرَنا : تاما بَحَيلا دروحا دقودشا ميرا اذ سوغيتا \*

٣ ) كَموروا كياني لماريا : وهَم بصِخلا روحي بآلاها حيا : آلاها مَحَياني مئومايا : تخيري بموكاخا دَحِدَمَتِيه : هوليه من داها خا طُوا مكوييا : بَدْ ياويلي كولايي طايفانا دَعلايا \*





اليوم الخامس  
(المسيح المتواضع)

✓ باسم الأب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين

✓ صلاة (راجع اليوم الاول ص ٧)

✓ مزمو ١٤٥

- أُعْظِمُكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكُ وَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ.
- أُبَارِكُكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَأَهْلُلُ لاسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ.
- الرَّبُّ عَظِيمٌ وَحَمِيدٌ جَدًّا، وَعَظَمَتُهُ لَا يُسْتَهَانَ بِهَا.
- يُسَبِّحُ أَعْمَالُكَ جَيْلٌ بَعْدَ جَيْلٍ، وَبِحَبْرَتِكَ يُخْبِرُونَ.
- يُخْبِرُونَ بِبِهَاءِ بَعْدِ جَلَالِكَ، وَأَنَا أَتَأَمَّلُ عَجَائِبَ تَدْبِيرِكَ.
- بَعْدَ أَعْمَالِكَ الرَّهْبِيَّةِ يَتَكَلَّمُونَ، وَأَنَا بِعِظَائِمِكَ أُحَدِّثُ.
- يَفِيدُونَ بِذِكْرِ كَثْرَةِ صِلَاحِكَ، وَبِعَدْلِكَ يُرْتَمُونَ.
- الرَّبُّ حَنُونٌ رَحِيمٌ، بَطِيءٌ عَنِ الْغَضَبِ وَعَظِيمٌ الرَّحْمَةِ.
- الرَّبُّ صَالِحٌ لِلْجَمِيعِ، وَمَرَامُهُ عَلَى كُلِّ مَا خَلَقَ.
- تَحْمَدُكَ يَا رَبُّ جَمِيعُ خَلَائِقِكَ، وَيُبَارِكُكَ أَتْقِيَاؤُكَ.
- يَتَكَلَّمُونَ بِمَجْدِ مَلَكُوتِكَ، وَيُجَدِّثُونَ بِحَبْرَتِكَ
- حَتَّى يُعْرِفُوا نَبِيَّ الْبَشَرِ حَبْرَتَكَ وَبِحَدِّهَا مَلَكُوتَكَ.
- مَلَكُوتُكَ مَلَكُوتٌ أَبَدِيٌّ، وَسُلْطَانُكَ فِي كُلِّ جَيْلٍ بَعْدَ جَيْلٍ.
- الرَّبُّ يَسْنُدُ كُلَّ الْعَاثِرِينَ، وَيُقِيمُ كُلَّ الْمُنْحَنِينَ.
- تَنْظُرُ إِلَيْكَ عُيُونُ الْجَمِيعِ، وَأَنْتَ تَرْتَفِّهُمُ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ.
- تَفْتَحُ يَدَكَ فَتَشْبِعُ كُلَّ حَيٍّ مَا يُرْضِيهِ.

- الرَّبُّ عَادِلٌ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَرَحِيمٌ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ.
- الرَّبُّ قَرِيبٌ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُوْنَهُ، مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُوْنَهُ بِالْحَقِّ،
- الرَّبُّ يَعْمَلُ مَا يُرْضِي الَّذِينَ يَخَافُوْنَهُ، وَيَسْمَعُ اسْتِغَاثَتَهُمْ وَيُخَلِّصُهُمْ.
- الرَّبُّ يَسَهِّرُ عَلَى جَمِيعِ مُحِبِّيهِ وَيُدَمِّرُ جَمِيعَ الْأَشْرَارِ.
- بِالتَّهْلِيلِ لِلرَّبِّ يَنْطِقُ فَمِي، وَكُلُّ بَشَرٍ يَبَارِكُ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ إِلَى الْأَبَدِ.
- الْمَجْدُ لِلأَبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَمِينَ.

✓ صمت

### ✓ قراءة من رسالة بولس الرسول إلى فيليبي (٦/٢-١١)

هُوَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، مَا اعْتَبَرَ مُسَاوَاتَهُ لِلَّهِ عَنِيمَةً لَهُ، بَلْ أَخْلَى ذَاتَهُ وَاتَّخَذَ صُورَةَ الْعَبْدِ صَارَ شَبِيهَاً بِالْبَشَرِ وَظَهَرَ فِي صُورَةِ الْإِنْسَانِ؛ تَوَاضَعَ، أَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ، الْمَوْتِ عَلَى الصَّلِيبِ. فَرَفَعَهُ اللَّهُ أَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ لِنَسْخِي لاسْمِ يَسُوعَ كُلِّ رَكْنَةٍ فِي السَّمَاءِ وَفِي الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ وَيَشْهَدُ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ الرَّبُّ تَمَجِيدًا لِلَّهِ الْآبِ.

✓ صمت

## ✓ قراءة من القديس اغوستينوس: فلنتنظر بإيمان

لقد كان الذين يوجّه إليهم كلامه، يرونه بأَم العين، فكانت أذناهم تَسْمَع رنة صوته وقلوبهم البشري يرى فيه انساناً. غير أنه كان يَعِدُّ بأن يُظَهِّر شخصياً لمن يُحِب، "ما لا تراه العين ولا تسمعه الأذن ولا يخطر على قلب بشر" (١قور٢/٩). فلنحتفل بحماسة بذكرى اليوم الذي فيه اتخذ صورة العبد، منتظرين ذلك اليوم الذي فيه يُظَهِّر لنا ما يَمَلأ رغائبنا، حيث نستقي من ينبوع الحياة هذا. ونروي غليلنا، سائرين بإيمان في هذا السَفَر الطويل جائعين وعطشى إلى العدالة، متشوقين بجملة نرى جمال الطبيعة الإلهية. الى الآن لا نستطيع أن نشاهد ذلك المولود من الآب قبل الفجر، فلنحتفل بذلك المولود من عذراء أثناء ساعات الليل. (من العظة الثانية عن الميلاد، العظة ١٨٥)

## ✓ الطلبات

لله مخطط للخلاصنا، واثقين بحبه لنا، نضع أمامه كل احتياجاتنا واحتياجات العالم قائلين:  
تعال وخلصنا يا رب

- عندما نشعر بأننا تائهون في العالم، وقد فقدنا طعم الحياة، نطلب قائلين..
- عندما نسير في طرق تبعدنا عن محبتك ومحبة الآخرين، نطلب قائلين..
- عندما تواجهنا الأزمات والأتعاب والآلام، نطلب قائلين..
- عندما لا نقوى على فعل الخير وقول الحقيقة، نطلب قائلين..

✓ أبانا... السلام.... المجد

✓ ترتيلة

١ ) ها قد غدا الليلُ البهيمُ في وسطِ الليلِ مُنير  
ها هو ذا صوتٌ رحيماً يُسمَعُ من جمعِ كثير

«الردة»

المجدُ لله في العُلَى ... المجدُ لله في العُلَى

٢ ) مِن السماءَ جاءَ الرسولُ مُبشِراً جوقَ الرُعاةِ  
قد وُلِدَ الربُّ الجليلُ كي يفتدي جنسَ الحُطاةِ

٣ ) أهلاً وسهلاً بالبشيرِ يا للهنا أتى المسيح  
فلنشتركُ مع النذيرِ بنشرِ ذِيكَ المديحِ



**دلفهس زيس يلهذو مدضبع:** كدو ديدو لهوذتو فوذو بد  
ذقت. يسو دلفو هكدهو كنسو فوذو. هذو ذبهو لئ ذس فبذمو  
ذذوه. ذسو وسمو لئو فبجو وبنو. يبهو لئ ذس كدهو جلهوه  
يدبو. فكد بنو ذذذقتو.

الترجمة:

صلاتي كالعطر أمامك: الملاك الذي أتى لخلاصنا وسهر من أجلنا، لتكن صلاتنا وطلبتنا لإرضائك. وكما طابت لك رائحة مبخرة هرون الكاهن الطاهر في قبة الزمان ("خيمة العهد")، نطلب لك رائحة تضرعنا في جميع الأوقات، وأحل الأمن في الجهات الأربع.

**يهد فبذو لئو:** ذوهو يسو كنسو فوذو مدضعتو. هذو لئ بدو  
ذبذو ذوهو فبذو. هذو بدو ذبهو فبذو. هذو بدو  
مدبو هبذوهو. هذو بدو هذو هذو بدو. ذذو فبذو  
ذذو فبذو.

الترجمة:

من الآن وإلى الأبد: أيها الرب الرحيم ليكن سهرنا من أجل إرضائك، وأعطنا أعياد الأفراح  
لنشركك ونمجدك. أحل سلامك في كنيستك التي في أقاصي الأرض، وأبطل منها الحروب  
والصراعات. أحل أمنك في الجهات الأربع بصلاة الصالحين والكهنة والمعترفين الذين أحبوك.

✓ صلاة الختام (راجع اليوم الأول ص ١٤)

✓ بركة الكاهن وتبادل السلام. (راجع اليوم الأول ص ١٤)

اليوم السادس  
(سُرُّ التدبير الإلهي)

✓ باسم الأب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين

✓ صلاة (راجع اليوم الأول ص ٧)

✓ مزمو (١٤٠-١٤)

- رَجَوْتُ الرَّبَّ كَثِيرًا، فَمَالَ إِلَيَّ وَسَمِعَ صُرَاخِي.
- أَصْعَدَنِي مِنْ جُبِّ الْهَلَاكِ، وَمِنْ مُسْتَنْقَعِ الطِّينِ أَنْتَشَلْنِي.
- أَقَامَ عَلَيَّ الصَّخْرَةَ قَدَمِي، وَثَبَّتَ لِي خُطَوَاتِي.
- لَقَّنَنِي نَشِيدًا جَدِيدًا، نَشِيدَ تَهْلِيلِ إلهنا.
- يَرَى الْكَثِيرُونَ هَذَا فَيَخَافُونَ وَعَلَى الرَّبِّ يَتَوَكَّلُونَ.
- هِنِيئًا لِمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى الرَّبِّ، وَلَا يُدَارِي الطُّغَاءَ الْكَاذِبِينَ.
- مَا أَكْثَرَ عَجَائِبِكَ لَنَا، وَتَدَابِيرِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ. يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ.
- كَيْفَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ بِهَا، فَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ تُحْصَى.
- بِذَبِيحَةٍ وَتَقْدِيمَةٍ لَا تُسْرُ، وَمُحْرَقَةٍ وَذَبِيحَةٍ حَطِيئَةٍ لَا تَطْلُبُ، لَكِنْ أُذُنَانِ مَفْتُوحَتَانِ وَهَبَّتَنِي.
- فَقُلْتُ: هَا أَنَا آتٍ. أَمَا كُتِبَ عَلَيَّ فِي طَيِّ الْكِتَابِ.
- أَنْ أَعْمَلَ مَا يُرِيدُكَ يَا إلهي؟ فِي هَذَا مَسَرَّتِي يَا رَبُّ، فَفِي صَمِيمِ قَلْبِي شَرِيعَتُكَ.
- بَشَّرْتُ بِعَدْلِكَ فِي الْجُمُوعِ الْكَبِيرَةِ، وَمَا أَطْبَقْتُ شَفَتِي، وَأَنْتَ يَا رَبُّ تَعْرِفُ،
- وَلَا كَتَمْتُ عَدْلَكَ فِي قَلْبِي، بَلْ بِأَمَانَتِكَ وَخِلَاصِكَ تَحَدَّثْتُ.
- وَمَا أَحْفَيْتُ رَحْمَتَكَ وَحَقِّكَ، يَا رَبُّ فِي الْجُمُوعِ الْكَبِيرَةِ.
- لَا تَمْنَعْ يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ عَنِّي، فَرَحْمَتُكَ وَأَمَانَتُكَ دَوْمًا يَنْصُرَانِي.

- أحاطت بي شُرورٌ لا تُحصَى، ولحقت بي آثامي فلا أبصرُ،  
فهي أكثر من شعري رأسي، وها قلبي يا رب تركني.
- إقبل يا رب أن تُنجيني، وأن تأتي سريعاً إلى نجدتي.
- المجد للآب والابن والروح القدس، من الأبد والى الأبد آمين.

صمت ✓

### قراءة من رسالة بولس الرسول إلى أفسس (١٢-٨/٣)

أنا بولس أصغر المؤمنين جميعاً أعطاني الله هذه النعمة لأبشّر غير اليهود بما في المسيح من غنى لا حد له، ولأبين لجميع الناس تدبير ذلك السر الذي بقي مكتوماً طوال العصور في الله خالق كل شيء. ليكون للكنيسة الآن فضل إطلاع أهل الرئاسة والسلطة في العالم السماوي على حكمة الله في جميع وجوهها. وكان هذا حسب التدبير الأزلي الذي حققه الله في ربنا المسيح يسوع. فبإيماننا به تكون لنا الجرأة على التقرب إلى الله مطمئنين.

صمت ✓

### ✓ قراءة من مار نرساي: سكنى الكلمة

في البداية، كرمنا بواسطة خلق صنعته يده، وفي النهاية، أقام فينا حبه وجعل السلام في الكون. ما أرسل من الروحيين لكي يزورونا، بل أرسل كلمة صدرت عنه، ودعانا إلى معرفته. انطلق كلمة الأب من عند الأب في ترتيب الكلمة، الذي خفي في النفس، في انطلاقه وجلوسه دون أن يبارح. انطلق من العلى وأتى إلى العمق، بإرادته، وكون المسكن في قصر لحمي، بارادة حبه... أن المولود هو لدى والده ولدى الكون. كانطلاقة الكلمة انطلق الوحيد من والده، وحلت في الحشا إرادة حبه لخلاص حياتنا. (ميامر في الأعياد ٦٧-٧٠، ٩٢)

## ✓ الطلبات:

- أرسل الله ابنه، ليشتر المساكين بالإنجيل، لنصل بثقة قائلين: **تعال إلينا يا رب**
- إنك خلاص جميع الشعوب، أرسل فعلةً ليشروا بفرح خلاصك في جميع أنحاء العالم،  
نصلي قائلين...
  - لقد جئت للذين انتظروك بإيمان، إقبل دعاء المؤمنين بك، الذين ينتظرون رحمتك،  
نصلي قائلين...
  - إنك تدعو جميع الأمم إلى نور ملكوتك، لئيشع نورك على الساكنين في ظلام عدم  
الإيمان، واللامبالاة وفقدان هدف الحياة، نصلي قائلين...

✓ أبانا... السلام..... المجد

## ✓ ترتيلة:

. إلى بيت لحم

(١)

هلمّ نسبح بعيدٍ مُفرّج      ونُطرب ونُفصح نشيدَ الشفاء

«الردة»

إلى بيت لحم نرى الرب ثمّ

رضيعاً جميلاً... حليماً جليلاً... لطيفاً فضيلاً... عجيب البهاء

(٢)

طُفيلٌ أتانا ليمحو شقانا      ويُفني عِدانا ويُدي الثقي







## اليوم السابع

### (الكلمة صار جسداً)

✓ باسم الأب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين

✓ صلاة (راجع اليوم الأول ص ٧)

✓ مزمور (١١٩ / ٩٧-١١٢)

- كم أُحِبُّ شَرِيعَتَكَ، أَتَأَمَّلُهَا نَهَاراً وَلَيْلاً.
- وَصَيْتُكَ الَّتِي لَا تُفَارِقُنِي، جَعَلْتَنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي.
- أَنَا أَعْقِلُ مِمَّنْ عَلَّمُونِي، لِأَنِّي أَتَأَمَّلُ فَرَائِضَكَ،
- وَأَكْثُرُ مِنَ الشُّيُوخِ فَهَمًّا، لِأَنِّي أَحْفَظُ أَوْامِرَكَ.
- عَنِ طَرِيقِ السُّوءِ أَمْنَعُ قَدَمَيَّ، لِأَسْهَرَ يَا رَبُّ عَلَى كَلَامِكَ.
- أَنَا لَا أَحِيدُ عَنْ أَحْكَامِكَ، فَأَنْتَ أَشْرَتَ بِهَا عَلَيَّ.
- مَا أَحَلَى كَلِمَتَكَ فِي حَلْقِي، هِيَ أَحَلَى مِنَ الْعَسَلِ فِي فَمِي.
- تَمَهَّمْتُ أَوْامِرَكَ يَا رَبُّ، فَأَبْغَضْتُ طَرِيقَ الْكَاذِبِينَ.
- كَلَامُكَ سِرَاجٌ لِحُطُوتِي، وَنُورٌ يَا رَبُّ لِطَرِيقِي.
- أَفْسَمْتُ وَسَاقُومٌ بِقَسَمِي، فَأَسْهَرُ عَلَى أَحْكَامِكَ الْعَادِلَةِ.
- عَانَيْتُ يَا رَبُّ كَثِيرًا، فَأَخِينِي بِحَسَبِ كَلَامِكَ.
- تَقَبَّلْ مَدَائِحَ فَمِي وَعَلِّمْنِي يَا رَبُّ أَحْكَامَكَ.
- رُوحِي فِي كَفِي كُلِّ حِينٍ، لِكَيْ لَا أَنْسَى شَرِيعَتَكَ.
- نَصَبَ الْأَشْرَارَ لِي فَحَا، فَمَا انْحَرَفْتُ عَنْ أَوْامِرِكَ.
- وَرَبُّتُ فَرَائِضَكَ إِلَى الْأَبَدِ لِأَنَّهَا سُورٌ لِقَلْبِي.
- وَجَّهْتُ قَلْبِي لِأَقْضِي حَقُوقَكَ وَأَتَّبَعَهَا يَا رَبُّ عَلَى الدَّوَامِ.
- الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنَ الْأَبَدِ إِلَى الْأَبَدِ آمِينَ.

صمت ✓

✓ قراءة من انجيل يوحنا ١/١-١٤

في البَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ. هُوَ فِي الْبَدْءِ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ. بِهِ  
كَانَ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِعَيْرِهِ مَا كَانَ شَيْءٌ بِمَا كَانَ. فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ، وَحَيَاتُهُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ. وَالنُّورُ  
يُشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَا تَقْوَى عَلَيْهِ. ظَهَرَ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوْحَنَّا. جَاءَ يَشْهَدُ لِلنُّورِ حَتَّى  
يُؤْمِنَ النَّاسُ عَلَى يَدِهِ. مَا كَانَ هُوَ النُّورَ، بَلْ شَاهِدًا لِلنُّورِ. الْكَلِمَةُ هُوَ النُّورُ الْحَقُّ، جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ  
لِيُنِيرَ كُلَّ إِنْسَانٍ. وَكَانَ فِي الْعَالَمِ، وَبِهِ كَانَ الْعَالَمُ، وَمَا عَرَفَهُ الْعَالَمُ. إِلَى بَيْتِهِ جَاءَ، فَمَا قَبِلَهُ أَهْلُ  
بَيْتِهِ. أَمَّا الَّذِينَ قَبِلُوهُ، الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ، فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَبْنَاءَ اللَّهِ، وَهُمْ الَّذِينَ وُلِدُوا لَا  
مِنْ دَمٍ وَلَا مِنْ رَغْبَةِ جَسَدٍ وَلَا مِنْ رَغْبَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنَ اللَّهِ. وَالْكَلِمَةُ صَارَ بَشَرًا وَعَاشَ بَيْنَنَا، فَرَأَيْنَا  
بِحَدِّهِ جَدًّا يَفِيضُ بِالنَّعْمَةِ وَالْحَقِّ، نَالَهُ مِنَ الْآبِ، كَابْنٍ لَهُ أَوْحَدًا.

صمت ✓

## ✓ قراءة من ثيودورس أسقف المصيصة: في معنى "نزل من السماء"

إذا "نزل". هذا لا يعني أنه تحرك من مكان إلى آخر. فلا يجب أن نعتبر أن الطبيعة الإلهية التي هي في كل مكان، تنتقل من مكان إلى آخر، لأنه لا يمكن أن تُحصر الطبيعة الإلهية في مكان واحد لأنها لا جسدية. ولكن ما ليس محصوراً في مكان، هو موجود، في كل مكان. ويستحيل أن نتصور ذلك الذي هو في كل مكان ينتقل من مكان إلى آخر. على هذا يشهد الطوباويّ يوحنا فيقول: "كان في العالم، والعالم به صنع، والعالم لم يعرفه. جاء إلى أخصائيه، وأخصاؤه لم يقبلوه" (يو ١٠/١١). قال: "كان في العالم"، و"جاء إلى العالم". فلو كان في العالم، كيف يأتي إليه؟ فكيف نقدر أن نقول إنَّ الإنسانَ يأتي إلى حيث كان؟ ولكن قال: "كان في العالم"، ليبدل على أنه في كل مكان... (من العظة الخامسة في التجسد)

## ✓ الطلبات

لنرفع صلاتنا الى الرب بثقة قائلين: تعال أيها الرب يسوع

- أيها الرب يسوع، يا كلمة الله الذي صار إنساناً مثلنا، ساعدنا على أن نقيم كل مبادراتك إلينا، فتتعرف عليك جيداً، ونشعر بمحبتك لنا ولكل إنسان، منك نطلب.
- أيها الرب يسوع، إنك المسيح المنتظر من شعبك المختار، امنح أمنك وسلامك لشعبك المؤمن الذي يحيا بالمحبة وينتظر بالرجاء، منك نطلب.
- أيها الرب يسوع، نسألك لأجل كل المؤمنين بك، ليكونوا مبشرين غيورين، يحملون بشارة حبك وغفرانك للبشر أجمعين، منك نطلب.
- أيها الرب يسوع، يا محيي الأموات، ارحم موتانا وجميع الموتى في ملكوتك السماوي، منك نطلب.

✓ أبانا... السلام.... المجد

✓ ترتيلة

### الردة

قد حلّ الولدُ المطلوبَ ضمنَ المذودِ فوقَ التبنِ  
مولوداً رائعاً محبوباً معبوداً فاقَ في الحسنِ

(١) فلنحُثُّ أيها الشعوبُ قدام ابنِ البتولِ البكرِ  
ولنهدِهِ كُلَّ القلوبِ بالحبِّ البرِّ والشكرِ

(٢) باركْ بلطفِكَ المألوفِ هذا الشعبَ الجاثي قدامك  
وامنحنا حبَّكَ الموصوفِ نَحْيَ بالبرِّ أمامك



**لَهُمْ جَنَّاتٌ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ: لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ مِنْ جَنَّاتٍ مَدِينَاتٍ وَهُمْ فِيهَا كَثِيرٌ مِمَّا يَسْتَوْدَعُونَ وَلَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَجَاجِلًا تُضَيِّقُ أَصْوَارُهُمْ فِيهَا حَائِطٌ مَعِينٌ. هَذِهِ الْجَنَّاتُ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ لِمَنِ اتَّبَعَهَا لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا الَّذِينَ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ كَانُوا يَعْلَمُونَ فَلَا يُخْفَى عَلَيْهِمْ فِيهَا شَيْءٌ وَلَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَجَاجِلًا تُضَيِّقُ أَصْوَارُهُمْ فِيهَا حَائِطٌ مَعِينٌ. هَذِهِ الْجَنَّاتُ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ لِمَنِ اتَّبَعَهَا لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا الَّذِينَ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ كَانُوا يَعْلَمُونَ فَلَا يُخْفَى عَلَيْهِمْ فِيهَا شَيْءٌ وَلَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَجَاجِلًا تُضَيِّقُ أَصْوَارُهُمْ فِيهَا حَائِطٌ مَعِينٌ.**

الترجمة:

وطار على أجنحة النور: طار ونزل رجل النور من بين صفوف اللهب متشحاً بنار ملتهبة. عبر السماء ونزل إلى الأرض حاملاً بسلامه رسالة. نزل الرسول من صفوف اللهب وجاء ووقف بين الآب والخليقة. رأى العذراء شهية ومزينة بالعفة، فألقى ثلاثة أختام على باب هيكلها\* وبالسلام الذي أعطاه لها استقر الروح القدس في جسدها. أمّا القصر المختوم والمطبوع الذي حلّ فيه ابن الملك. وحتّم بتوليّتها يشهد أنّ الحبل بما وولادتها يُدهشان الكل\* فجلبه الرمز الذي يجلب كل الأجنة والذي له سلطان ليخلق كل شيء من لا شيء. وطوباك يا مريم إذ منك أشرق الشمس الجديدة التي شدة نورها تظلم الشمس في السماء هليلويا.

✓ **صلاة الختام** (راجع اليوم الأول ص ١٤)

✓ **بركة الكاهن وتبادل السلام.** (راجع اليوم الأول ص ١٤)

## اليوم الثامن

### (المسيح صورة الله)

✓ باسم الأب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين

✓ صلاة (راجع اليوم الأول ص ٧)

✓ مزمور (١٦٧-١٦٦)

- إلى الله صوتي فأصْرُخُ، إلى الله صوتي فيصْغِي إليّ.
- في يوم ضيقي أطلبُ الرَّبَّ. أبسُطُ يَدِي لِيلاً فلا تَكِلْ، وتَأبَى نَفْسِي أَنْ تَتَعَزَّى.
- أذكرُ الله فأنوْخُ، أتأمَلُ فَتَنكسِرُ رُوحِي.
- أُمسِكُ أَجفَانَ عِيْنِي، فأقلِّقُ ولا أتكلِّمُ.
- أحسِبُ الأَيَّامَ القَدِيمَةَ وأذكرُ السَّنِينَ الخَوَالِي.
- أُنَاجِي فِي اللَّيْلِ قَلْبِي وَأتأمَلُ وَأَسألُ نَفْسِي:
- أَمَدَى الدَّهْرِ يَخْذُلُنَا الرَّبُّ، ولا يعودُ يَرْضَى مِنْ بَعْدُ؟
- أعلَى الدَّوَامِ انْقَضَتْ رَحْمَتُهُ وانْقَطَعَتْ مَدَى الأَجْيَالِ كَلِمَتُهُ؟
- أَنسَى اللهُ الحَنَانَ، أم أغلِقَ فِي غَضَبٍ مَرَاجِمَهُ؟
- فقلتُ: يَا لها مِنْ مُصِيبَةٍ! تَحَوَّلَتْ عَنِّي يَمِينُ العَلِيِّ.
- أذكرُ أَعْمَالَكَ يَا رَبُّ، فَمِنْ القَدِيمِ عَجَائِبِكَ.
- وَأَهْبِجْ بِجَمِيعِ أفعَالِكَ، وَفِي أَعْمَالِكَ أتأمَلُ.
- طَرِيقُكَ يَا اللهُ مُقَدَّسٌ، ولا إلهَ عَظِيمٌ مِثْلَكَ.
- أَنْتَ الإلهُ الصَّانِعُ العَجَائِبِ، عَرَفْتَ الشُّعُوبَ عَزَّتِكَ.
- افتدِيتِ بِذراعِكَ شَعْبَكَ، بَنِي يَعْقُوبَ وَبَنِي يوسُفَ.
- رَأَتْكَ المِياهُ يَا اللهُ، رَأَتْكَ المِياهُ فَتَحَوَّلَتْ. حَتَّى الأَعْمَاقُ أَحَدَّتْ تَضْطَرِبُ
- المجد للآب والابن والروح القدس، من الأبد وإلى الأبد آمين.

صمت ✓

✓ قراءة من رسالة بولس الرسول إلى كولوسي (١/١٥-٢٠)

هُوَ صُورَةُ اللَّهِ الَّذِي لَا يُرَى وَيَكْرُزُ الْخَلَائِقِ كُلِّهَا. بِهِ خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى: أَصْحَابَ عَرْشٍ كَانُوا أَمْ سَيَادَةِ أَمْ رِئَاسَةِ أَمْ سُلْطَانٍ. بِهِ وَلَهُ خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ. كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَفِيهِ يَتَكَوَّنُ كُلُّ شَيْءٍ. هُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ، أَيْ رَأْسُ الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ الْبَدَأُ وَيَكْرُزُ مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ لِتَكُونَ لَهُ الْأَوَّلِيَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ اللَّهَ شَاءَ أَنْ يَجْلَلَ فِيهِ الْمَلَأُ كُلَّهُ وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ كَمَا فِي السَّمَاوَاتِ، فَيَدْمِهِ عَلَى الصَّليبِ حَقَّقَ السَّلَامَ.

صمت ✓

✓ قراءة من مار أفرام: المجد لمن تجسد وتألم ليؤلِّه البشر

المجد لمجئتك الذي أحيا البشر. المجد لمن وافانا بواسطة بكره، المجد لذلك الصامت الذي تكلم بصوته؛ المجد لذلك السامي الذي تراءى بظهوره، المجد للروحاني الذي شاء أن يصير ولده جسداً لكي يُحسَّ به قوته، ولكي تحيا بذاك الجسد أجساد تنسب إليه. المجد لذلك المحجوب الذي صار ولده ظاهراً، المجد لذلك الحي الذي صار ابنه ميتاً، المجد لذلك العظيم الذي نزل ابنه وصعُر، المجد لتلك القوة التي صوّرت صورةً لعظمتها، ومثالاً لاحتجاجها، فأيناها بالعين والعقل معاً. (ميلاد ٣/٢-٤)

## ✓ الطلبات

لنرفع صلاتنا الى الرب ولنقل له بثقة: استجبنا يا رب.

- أيها الرب، إننا نمجّدك لنعمة الحياة التي منحتنا إياها من خلال حبّك لنا حتى النهاية: إنّما تجعلنا أبناء الله وإخوة لبعضنا البعض، زد إيماننا وحبّنا لك، منك نطلب.
- أيها الرب، علّمنا كيف نُحبّ والدتك مريم كما أحببتها وأعطنا الجرأة للتبشير بكلمتك في العالم، منك نطلب.
- أيها الرب، يا من تجسّدت وأردت أن تكون فرداً من العائلة البشرية، علّم العائلات قيم منزل الناصرة، واجعل منها شاهداً حياً على المحبة والعدالة والتضامن، منك نطلب.
- أيها الرب، بارك كل العائلات، واجعل منها مدرسة للاحترام والتسامح والتعاون، واعمل على أن تكون مصدر دعوة إلى الكهنوت وإلى الحياة المكرّسة وإلى جميع أشكال الالتزام المسيحي، منك نطلب.

✓ أبانا... السلام..... المجد

. ليلة الميلاد

«الردة»

ليلة الميلاد يُمَحَى البغض ... ليلة الميلاد تزهو الأرضُ  
ليلة الميلاد تُبْطَلُ الحربُ ... ليلة الميلاد يَنْبُتُ الحبُّ

(١)

عندما نسقي عطشانَ كأسِ ماءٍ .... نكونُ في الميلاد  
عندما نكسي عُريانَ ثوبَ حُبٍ .... نكونُ في الميلاد  
عندما نُكفكف الدموعَ في العيونِ .... نكونُ في الميلاد  
عندما نفرشُ القلوبَ بالرجاءِ .... نكونُ في الميلاد

(٢)

عندما أُقبَلُ رفيقي دونَ غِشٍ .... أكونُ في الميلاد  
عندما تموتُ فيَّ روحُ الانتقامِ .... أكونُ في الميلاد  
عندما يُرْمَدُ في قلبي الجفاءُ .... أكونُ في الميلاد  
عندما تذوبُ نفسي في كيانِ اللهِ .... أكونُ في الميلاد





## اليوم التاسع

### (مار يوسف رجل الصمت والامانة)

✓ باسم الأب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين

✓ صلاة (راجع اليوم الأول ص7)

✓ مزمور ١

- هَنِيئاً لِمَنْ لَا يَسْلُكُ فِي مَشْوَرَةِ الْأَشْرَارِ، وَفِي طَرِيقِ الْخَاطِئِينَ لَا يَقِفُ،  
وَفِي مَجْلِسِ الْمُسْتَهْزِئِينَ لَا يَجْلِسُ،
- بَلْ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ مَسْرَّتُهُ، وَبِهَا يَلْهَجُ نَهَاراً وَلَيْلاً.
- فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ، تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ،  
وَوَرْقُهَا لَا يَذْبُلُ، وَكُلُّ مَا يَعْمَلُهُ صَالِحٌ.
- وَمَا هَكَذَا الْأَشْرَارُ، لَكِنَّهُمْ كَالرِّيشَةِ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ.
- لَا يَثْبُتُونَ يَوْمَ الدِّينُونَةِ وَلَا الْخَاطِئُونَ فِي جَمَاعَةِ الْأَبْرَارِ.
- الرَّبُّ يَصُونُ طَرِيقَ الْأَبْرَارِ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَتَبِيدُ.
- الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ الْأَبَدِ إِلَى الْأَبَدِ آمِينَ.

✓ صمت

### ✓ قراءة من إنجيل متى (١٨/١-٢٥)

وهذه سيرته ميلاد يسوع المسيح كانت أمه مريم مخطوبة ليوسف، فتبين قبل أن تسكن معه أنها حُبلى مِنَ الرُّوحِ القُدسِ. وكان يوسف رجلاً صالحاً فما أراد أن يكشف أمرها، فعزم على أن يتركها سراً. وبينما هو يفكر في هذا الأمر، ظهر له ملاك الرب في الحلم وقال له: يا يوسف ابن داود، لا تخف أن تأخذ مريم امرأة لك. فهي حُبلى مِنَ الرُّوحِ القُدسِ، وستلد ابناً تسميه يسوع، لأنه يخلص شعبه من خطاياهم. حدث هذا كله ليتم ما قال الرب بلسان النبي: ستحبل العذراء، فتلد ابناً يدعى عمانوئيل، أي الله معنا. فلما قام يوسف من النوم، عمل بما أمره ملاك الرب. ف جاء بامرأته إلى بيته، ولكنه ما عرفها حتى ولدت ابنتها فسماها يسوع.

### ✓ صمت

### ✓ قراءة من مار أفرام: مناغاة يوسف ليسوع

كان يوسف يحبُّ الابنَ، كما يحبُّ الطفلُ، وكان يخدمه كما يخدمُ الإله، وكان يفرح به فرحاً بالصالح، ويحترق منه احترازةً من العادل. يا للخيبة العظمى! من أعطاني يا ابن العلي، أن يكون لي ابن؟! غرت على أمك، وأردت أن أتركها لم أكن أعرف أن في حشاها كنزاً عظيماً، أغنى فقري بعتة. داود الملك قام من عشيرتي وضفر التاج. إلى ذل عظيم انتهيت أنا، فبدل أن أكون ملكاً أصبححت بخاراً. لقد وجدت التاج لأن في حِضني سيّد التيجان. (أناشيد الميلاذ ١٦/٥-١٨)

## ✓ الطلبات

- لترفع صلاتنا الى الرب بثقة قائلين: استجب يا رب
- يا رب لقد اخترت مار يوسف ليكون مرياً لابنك، أعطنا نحن أيضاً أن نكون مثله في البساطة، والأمانة، والالتزام، منك نطلب.
  - لكي نتعلم من مار يوسف أن نكتشف إرادتك فينا وأن نتجاوب معها بأداء دورنا في الكنيسة والمجتمع، منك نطلب.
  - يا رب، علّمنا أن نصمت ونتأمل بسرّ حضورك بيننا على مثال يوسف، رجل الصمت والتأمل، منك نطلب.
  - يا رب، نصلي من أجل عوائلنا وكل العائلات، لكي تقتدي بعائلة يوسف ومريم، فيعيشوا باحترام متبادل، فلا يسيؤا الظن ببعضهم، منك نطلب.

## ✓ أبانا... السلام.... المجد

## ✓ ترتيلة

- ١ ( لَدَّ وَصْفُكَ طَابَ عَرْفُكَ يَا جَلِيلاً فِي الْأَنَامِ  
مار يوسف المشرف لك أصنافُ السلامِ
- ٢ ( لَمْ يُوَافِقْ فِي الْخَلَائِقِ لَعَلَا فَادِي الْبَشَرِ  
غَيْرُ مَرِيَمَ وَالْمَعْظَمِ يَوْسُفَ السَّامِي الْقَدَرِ
- ٣ ( يَا قَرِيناً وَأَمِيناً وَبِتَوَلاً لِبَتُولِ  
فُفَّتْ فَضْلاً صَرَتْ أَهْلاً لِافْتِحَارٍ لَا يَزُولِ



**تَجِبُ** لِمَحَبَّتِكَ تَهْتَلِكُ دِدْجِدْبِي دَفْذِي تَهِيكَ نَجْفِي. دِي ٥٨٢٦  
لِمِشْهَلْ لِبَجْهَلْ. مَفْذِي تَهْتَلِكُ هَزِي لَهْدَفِي. يَلْفِي ٥٨٢٧ لِنَجْفِي دَجْبَفِي.  
هَدْفِي مِجْ تَجِبْهَلْ نَجْفِي. فِجْفِي مِجْ حَلْ دُجْفِي.

الترجمة

المجد: لِنُسَبِّحَ الْمَسِيحَ فِي يَوْمِ تَذْكَارِ مَارِ يَوْسُفَ الْعَفِيفِ، الَّذِي اسْتَحَقَّ أَنْ يَكُونَ لِلْبَتُولِ، مَدْبِرًا  
وَحَارِسًا، لِتَكُنْ صَلَاتُهُ لَشَعْبِنَا الْمَضْطَّهِدِ سَوْرًا مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَتَنْجِينًا مِنْ كُلِّ مُضْطَّهِدٍ.

✓ **صلاة الختام** (راجع اليوم الأول ص ١٤)

✓ **بركة الكاهن وتبادل السلام.** (راجع اليوم الأول ص ١٤)



## المصادر:

- ١) الكتاب المقدس، دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط، لبنان ٢٠٠٨.
- ٢) خياط-بيجان، كتاب الصلاة على مدار السنة الطقسية (الحوذرا)، ط٣، روما ٢٠٠٢.
- ٣) الأب بول رنان، صلّ مع الكنيسة، كراس.
- ٤) الخوري بولس الفغالي، نرساي. ميامر في الأعياد (تقديم وتعريب)، ينايع الإيمان ٣، منشورات الجامعة الأنطونية، بيروت ٢٠٠٢.
- ٥) الخوري بولس الفغالي، ثيودورس اسقف المصيصة. العظات التعليمية (تعريب وتقديم)، دار المشرق، بيروت ٢٠٠٧.
- ٦) الخوري بولس الفغالي، أفراهاط الحكيم الفارسي. المقالات (تقديم وتعريب)، ط٢، دار المشرق، بيروت ٢٠٠٧.
- ٧) المطران (البطريك) لويس ساكو، آباؤنا السريان، ط٢، دار المشرق، بيروت ٢٠١٢.
- ٨) الأب منصور المخلصي، ظهور الرب، بغداد ٢٠٠٧.
- ٩) الأب يوحنا يشوع الخوري، أناشيد الميلاد. مؤلفات مار أفرام ١ (ترجمة وتقديم)، منشورات كلية اللاهوت - جامعة الروح القدس، الكسليك ١٩٩٤.